[84] الشاكرين (1) " وقد علم أن نبيه صلى ا عليه وآله يعبده ويشكره، ولكن استعبد نبيه صلى ا عليه وآله بالدعاء إليه تأديبا لامته. حدثنا جعفر بن أحمد، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد ابن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول ا لنبيه صلى ا عليه وآله: " لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين (2) " قال: تفسيرها لئن أمرت بولاية أحد مع ولاية علي عليه السلام من بعدك ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين (3). 10 - فس: أبي، عن الحسن بن محبوب، عن الثمالي، عن أبي الربيع قال: سأل نافع أبا جعفر عليه السلام فقال: أخبرني عن قول ا: " واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون (4) " من الذي (5) سأل محمد صلى ا عليه وآله (6) وكان بينه وبين عيسى عليه السلام خمسمائة سنة ؟ قال: فتلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا (7) " فكان من الآيات التي أراها ا محمدا صلى ا عليه وآله حين اسري به إلى بيت المقدس أن حشر ا الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثم أمر جبرئيل فأذن شفعا وأقام شفعا، ثم قال في إقامته حي على خير العمل، ثم تقدم محمد صلى ا عليه وآله فصلى بالقوم، فأنزل ا عليه: " واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون " فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وآله: علام تشهدون ؟ وما كنتم تعبدون ؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأنك رسول ا أخذت على ذلك مواثيقنا وعهودنا، قال نافع: صدقت يا أبا جعفر (8).

_____ (1) الزمر: 66. (2) الزمر: 65. (3) تفسير القمى: 579 و 580. (4) الزخرف: 45. (5) من ذا الذى خ ل. (6) رسول ا خ ل في المواضع. (7) الاسراء: 1. (8) تفسير القمى: 610 و 611 وفيه: صدقت يا محمد يا با جعفر. [*]

_____